

Distr.: General
17 April 2019
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٩

٣٠ أيار/مايو و ٣ - ٤ و ٦ - ٧ حزيران/يونيه ٢٠١٩، نيويورك

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

التقييم

رد الإدارة على تقييم الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحد من الفقر في أقل البلدان نمواً

١ - في عام ٢٠١٨، أجرى مكتب التقييم المستقل تقييماً للدعم الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للحد من الفقر في أقل البلدان نمواً للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ مركزاً على ما يلي: (أ) دعم الجهود الوطنية الرامية إلى الحد من الفقر في أقل البلدان نمواً؛ (ب) مدى استخدام البرنامج الإنمائي لبرامجه في مجالات البيئة والتنمية المحلية ومنع الأزمات في تعزيز النهج المستدامة للحد من الفقر. وأعد هذا التقييم وفقاً لخطة التقييم المتعددة السنوات للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، التي أقرها المجلس التنفيذي في القرار ٤/٢٠١٨. ويرد الموجز التنفيذي للتقييم في الوثيقة DP/2019/4.

٢ - وتناول التقييم إسهام البرامج القطرية والبرامج والمشاريع العالمية والإقليمية التابعة للبرنامج الإنمائي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ في الحد من الفقر من خلال خمسة مسارات تحظى بالدعم وهي: النمو الشامل والعمالة؛ والتنمية الاقتصادية المحلية؛ وسبل العيش المستدامة؛ والإنعاش الاقتصادي المبكر؛ وتكامل الأهداف الإنمائية للألفية/أهداف التنمية المستدامة. وتناول التقييم كافة أقل البلدان نمواً في أفريقيا، وآسيا والمحيط الهادئ، والدول العربية، وهاتي في منطقة البحر الكاريبي.

٣ - ويقع في صميم ولاية البرنامج الإنمائي التركيز على تحويل أوضاع الفقراء والمهمشين. ويرحب البرنامج الإنمائي بنتائج التقييم والدروس المستفادة منه، التي سيُستَخدم بها في تحديد العرض الذي يقدمه البرنامج الإنمائي لأقل البلدان نمواً في مجال القضاء على الفقر تمسحياً مع الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. وستبني المنظمة عملها على المجالات التي تبين أنها مواطن قوة، مع الاستجابة للمجالات التي تحتاج إلى تعزيز. واستفادت الإدارة في صياغة ردها من الحوار مع أعضاء المجلس التنفيذي والمراقبين فيه ومع مكتب التقييم المستقل.



أولا - سياق الفقر العالمي وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

٤ - على الرغم من الانخفاض السريع في عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع، بأكثر من بليون شخص، خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية، لا تزال هناك أوجه تفاوت كبيرة داخل البلدان وفيما بينها. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من ٧٠٠ مليون شخص يعيشون اليوم على أقل من ١,٩٠ دولار يوميا. وعند النظر في أشكال الحرمان المتعددة والمتداخلة التي تواجه الأفراد، نجد أرقاما مذهلة: فما مجموعه ١,٣ بليون شخص يعانون من فقر متعدد الأبعاد^(١). ويؤثر الفقر على النساء بشكل غير متناسب، ونصف جميع الأشخاص الذين يعيشون في فقر تقل سنهم عن ١٨ عاما^(٢)، ويتزايد عدد الفقراء الذين يعيشون في المناطق الحضرية^(٣). ويعيش ما يقرب من نصف فقراء العالم في البلدان المتضررة من الضعف وتكرار حلقات العنف والنزاع. ومع أن معايير تصنيف أقل البلدان نموا لا تقتصر على الدخل، حيث تُعتبر ١٧ منها بلدانا متوسطة الدخل، فإن من الجدير بالإشارة أن ٧٣ في المائة من فقراء العالم يعيشون في البلدان المتوسطة.

٥ - وكما نعرف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وغيرها من الاتفاقات الدولية، لا يزال الفقر يشكل أكبر تحد في عصرنا، حيث يتزايد عدم المساواة في العديد من البلدان. ومن خلال آليات سببية متميزة، يرتبط الفقر وعدم المساواة ارتباطا وثيقا بالعديد من أهداف التنمية المستدامة وغاياتها ويتأثران بالتقدم المحرز نحو تحقيق هذه الأهداف. والواقع أن أحد الآثار الرئيسية المترتبة على ارتفاع معدلات عدم المساواة هو أن هذا الارتفاع يمكن أن يصبح عائقا أمام تحقيق هدف القضاء على الفقر. ويقتضي مبدأ عدم ترك أي أحد خلف الركب اتخاذ إجراءات جريئة وتحويلية لتعطيل أنماط الفقر وعدم المساواة الراسخة التي تديم الحرمان والتمييز.

٦ - وبعد أكثر من ثلاث سنوات، كان التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف متفاوتا بسبب عوامل ومخاطر مثل أوجه فشل الحوكمة وتغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، وبسبب آثارها، أي الكوارث الطبيعية والبشرية المنشأ وأزمات المياه والتشريد، التي تعد كلها من أهم المخاطر العشرة في العالم^(٤). ولهذا الآثار تداعيات خارج الحدود الوطنية، مما يزيد من صعوبة تحقيق خطة عام ٢٠٣٠. وعلاوة على ذلك، فإن التوجهات الكاسحة مثل الابتكار التكنولوجي والتحضر السريع والتغيرات الديمغرافية يمكن أن تخفض مستويات الفقر وعدم المساواة أو ترفعها، حسب قدرة البلد على التصدي لها. ويمكن أن تحد عوامل متصلة بالاقتصاد الكلي، مثل تباطؤ معدلات النمو أو زيادة أعباء الديون، من هامش التصرف المالي والسياساتي.

(١) يحدد الفقر المتعدد الأبعاد أشكال الحرمان على مستوى الأسر المعيشية والأفراد في مجالات الصحة والتعليم ومستوى المعيشة، قياسا على ١٠ مؤشرات هي: مستويات التغذية؛ ومعدل وفيات الأطفال؛ وعدد سنوات الدراسة؛ والتحاق الأطفال بالمدارس؛ والحصول على وقود الطهي؛ والحصول على المراحيض؛ والحصول على المياه؛ والحصول على الكهرباء؛ والأرضية؛ والأصول. ويكتمل المقاييس النقدية للفقر بالنظر في أشكال الحرمان المتداخلة التي يتعرض لها الأفراد. وللاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر الرابط التالي: <http://hdr.undp.org/en/content/multidimensional-poverty-index-mpi>.

(٢) تقديرات مستمدة من دليل الفقر المتعدد الأبعاد في العالم لعام ٢٠١٨، الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية.

(٣) Diana Mitlin and David Satterthwaite, *Urban Poverty in the Global South: Scale and Nature*, Routledge, London and New York, 2013. ويقدر البنك الدولي أنه بحلول عام ٢٠٣٥، سيكون معظم الفقراء المعتمدين في العالم يعيشون في المناطق الحضرية. انظر <http://blogs.worldbank.org/governance/governance/more-voices-mean-smarter-cities>.

(٤) World Economic Forum (2019), *Global Risk Report*.

ثانياً - القضاء على الفقر في أقل البلدان نمواً

٧ - اتفقت الدول الأعضاء على برنامج عمل إسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً للتعقد ٢٠٢٠-٢٠١١ بهدف مساعدة أقل البلدان نمواً على التغلب على التحديات الهيكلية التي تواجهها من أجل القضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً وتمكين نصف هذه البلدان من استيفاء معايير رفع اسمها من هذه الفئة بحلول عام ٢٠٢٠^(٥). وفي الوقت الحالي، يصنّف ٤٧ بلداً في فئة أقل البلدان نمواً. وقد شهد عام ٢٠١٨ تقدماً لم يسبق له مثيل، حيث أُوصي برفع أسماء ثلاثة بلدان من القائمة، هي بوتان، وجزر سليمان، وسان تومي وبرينسيبي. ومن المقرر أن يُرفع اسم كل من أنغولا وفانواتو من القائمة في عامي ٢٠٢١ و ٢٠٢٠ على التوالي. ولئن كان الخروج من فئة أقل البلدان نمواً خطوة إيجابية، فإنه يطرح تحديات جديدة. فللخروج من هذه الفئة، لا بد للبلدان أن تستوفي اثنين من المعايير الثلاثة التالية: الأصول البشرية؛ والضعف الاقتصادي؛ ونصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي. ولم يستوف أي من البلدان الموصى برفع أسمائها معيار الضعف الاقتصادي، اللازم لكفالة عدم الرجوع عن المكاسب الإنمائية^(٦). ويتعين على البرنامج الإنمائي دعم البلدان في معالجة أوجه الضعف منذ البداية لإتاحة تدخلات إنمائية قائمة على الوعي بالمخاطر.

٨ - وسيكون القضاء على الفقر وتحقيق أهداف خطة عام ٢٠٣٠ في غاية الصعوبة بالنسبة لأقل البلدان نمواً والبلدان المنخفضة الدخل حيث مستويات وأنواع الحرمان حادة بشكل خاص، والهيكل الأساسية غير كافية، والاقتصادات ضعيفة، ورأس المال غير متوافر بكفاية^(٧). وإدراكاً لتعقيدات انخفاض خط الأساس، والتحديات المتعددة والقيود على القدرات، يظل البرنامج الإنمائي ملتزماً بدعم أقل البلدان نمواً في تنفيذ برنامج عمل إسطنبول بما يتماشى مع خطة عام ٢٠٣٠ وغيره من الالتزامات المتفق عليها دولياً.

٩ - ووفقاً لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، "زادت نسبة فقراء العالم في ... أقل البلدان نمواً بأكثر من الضعف منذ عام ١٩٩٠، لتتجاوز بكثير الـ ٤٠ في المائة. ... وفي ستة من أقل البلدان نمواً، يتراوح معدل الفقر المدقع بين ٧٠ في المائة و ٨٠ في المائة، وفي عشرة بلدان أخرى، يتراوح هذا المعدل بين ٥٠ في المائة و ٧٠ في المائة"^(٨).

(٥) استعراض منتصف المدة الشامل والرفع المستوى لتنفيذ برنامج عمل إسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً للتعقد ٢٠٢٠-٢٠١١: مشروع الإعلان السياسي المقدم من الرئيس (A/CONF.228/L.1)، الفقرة ١٢: "... منذ أن وُضعت فئة أقل البلدان نمواً في عام ١٩٧١، لم يخرج من هذه الفئة رسمياً سوى أربعة بلدان. واستناداً إلى الاتجاهات الحالية، سيلزم بذل جهود متضافرة ونشطة لتمكين نصف أقل البلدان نمواً من استيفاء معايير الخروج من هذه الفئة بحلول عام ٢٠٢٠، على النحو المتوخى في برنامج عمل إسطنبول".

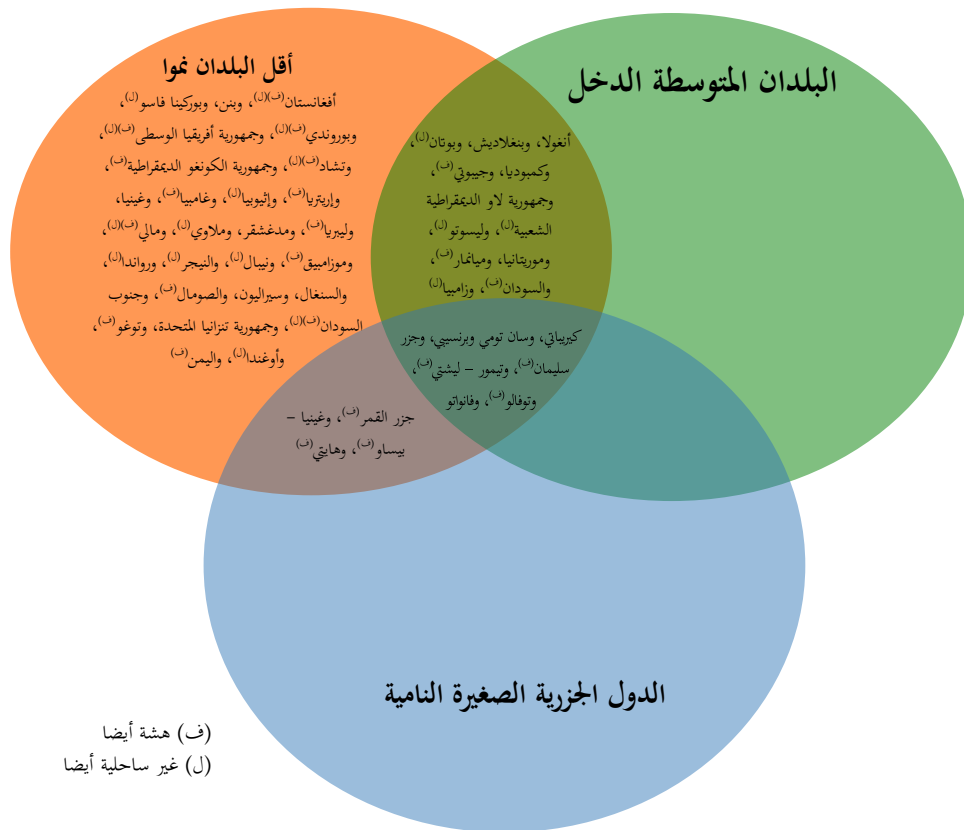
(٦) من المهم تسليط الضوء على أن أقل البلدان نمواً لا تخرج من هذه الفئة لتصبح بلداناً متوسطة الدخل. ففئة أقل البلدان نمواً فئة وضعتها الأمم المتحدة وتديرها لجنة السياسات الإنمائية، وهي لجنة مسؤولة أمام المجلس الاقتصادي والاجتماعي. أما فئة البلدان المتوسطة الدخل، فيديرها البنك الدولي. كما أن ١٧ بلداً من أصل أقل البلدان نمواً الـ ٤٧ تصنف أيضاً في الشريحة الأدنى من البلدان المتوسطة الدخل.

(٧) يوجد حالياً ٤٧ بلداً في فئة أقل البلدان نمواً (٣٠ في أفريقيا و ١٢ في آسيا والمحيط الهادئ، و ٤ في الدول العربية وبلد واحد في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي).

(٨) UNCTAD, 'Poverty Trap Leaves Least Developed Countries Ever Further Behind', نشرت صحيفة مؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦.

١٠ - ومع ذلك، فإن أقل البلدان نمواً تفرض صورتها على المشهد الإنمائي العالمي وقد خطت مجموعة خطوات هامة خلال العقدين الماضيين. غير أن هناك فروقا صارخة ضمن هذه الفئة: فمنها ١٧ بلداً متوسط الدخل و ٩ من الدول الجزرية الصغيرة النامية، و ١٧ بلداً غير ساحلي، ويعتبر ٢٠ منها بلدانا هشة. وسبعة من بين الاقتصادات الثلاثة عشر الأسرع نمواً في العالم تأتي من هذه الفئة، وهي إثيوبيا، وبوتان، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، ورواندا، وموزامبيق، وميانمار^(٩). وأحرز بعض البلدان تقدماً بالسرعة الكافية لتحسين آفاق خروجها من فئة أقل البلدان نمواً. والأهم من ذلك، فإن التقدم المحرز في ضوء مؤشرات غير الدخل واضح أيضاً: فبين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠١٤، ارتفع متوسط قيمة دليل التنمية البشرية لأقل البلدان نمواً بنسبة ٢٦ في المائة، مقارنة بمتوسط زيادة نسبته ١١ في المائة لجميع البلدان^(١٠). ولذلك، فإنه لا يمكن لاستراتيجية ضيقة أن تكفل تلبية احتياجات هذه المجموعة.

الشكل ١: تنوع أقل البلدان نمواً^(١١)



(٩) World Economic Forum, 'The 13 fastest-growing economies in the world', 2015. متاح أيضاً في الرابط التالي:

<https://www.weforum.org/agenda/2015/06/the-13-fastest-growing-economies-in-the-world/>

(١٠) تقديرات مكتب تقرير التنمية البشرية التابع للبرنامج الإنمائي. متاح على الموقع الشبكي التالي:

<http://www.hdr.undp.org/>

(١١) المصدر: قائمة أقل البلدان نمواً التي وضعتها لجنة السياسات الإنمائية (كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨)؛ وقائمة البلدان المتوسطة الدخل التي وضعها البنك الدولي؛ وقائمة البلدان الهشة التي وضعها البنك الدولي؛ وقائمة البلدان غير الساحلية التي وضعتها الأمم المتحدة؛ وقائمة الدول الجزرية الصغيرة النامية التي وضعتها الأمم المتحدة؛ وحالة أقل البلدان نمواً، والبلدان المتوسطة الدخل، والدول الهشة في آذار/مارس ٢٠١٩.

١١ - تمشيا مع إقرار التقييم بأن البرنامج الإنمائي في وضع جد مناسب لدعم البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، وتسليماً بأن معظم أقل البلدان نمواً ستظل في أفريقيا، يعد البرنامج الإنمائي تقريراً عن الفرص والمخاطر الناشئة المرتبطة بالخروج من فئة أقل البلدان نمواً في أفريقيا في سياق أهداف التنمية المستدامة، للاسترشاد به في المناقشات بشأن السياسة العامة والإجراءات في هذه البلدان.

ثالثاً - النتائج والاستنتاجات التي خلص إليها التقييم

١٢ - يرحب البرنامج الإنمائي بنتائج التقييم باعتبارها مفيدة لإرشاد عمله المتعلق بالقضاء على الفقر في أقل البلدان نمواً. ويلاحظ البرنامج الإنمائي مواطن القوة المحددة التي يمكن له البناء عليها، والمجالات التي أبرز التقييم ضرورة تعزيزها لتحسين مواءمتها مع الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

١٣ - وكان التقييم السابق لمساهمة البرنامج الإنمائي في الحد من الفقر (٢٠٠٠-٢٠١٣) قد خلص إلى أن البرنامج الإنمائي نجح في دعم تمكين الحكومات من وضع سياسات واستراتيجيات لصالح الفقراء، وساعد على تحول التفكير العالمي بشأن الفقر المتعدد الأبعاد. كما خلص التقييم إلى أن البرنامج الإنمائي يستطيع تحقيق المزيد للاستفادة من نفوذه بإشراك المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية. وأشار إلى وجود ثغرة في المواءمة، فأوصى باتخاذ مزيد من التدابير المحددة لضمان التركيز الشامل في البرنامج الإنمائي ككل. وأوصى أيضاً بزيادة ما يسمى اليوم التكامل، من أجل تحقيق أكبر تأثير على الفقر من خلال جهوده في مجالات الحوكمة والبيئة ومنع الأزمات والتعافي منها. ونفذ البرنامج الإنمائي جميع إجراءات الإدارة المقررة وقدم إلى المجلس التنفيذي في عام ٢٠١٦ تقريراً شاملاً عن المستجدات، لقي قبولاً حسناً.

١٤ - ويسر البرنامج الإنمائي أن يلاحظ أن هذا التقييم يخلص إلى أن النهج والمجالات في برامجه للحد من الفقر ذات جدوى كبيرة بالنسبة لأقل البلدان نمواً، وأن البرنامج الإنمائي لا يزال الوكالة المفضلة لدى هذه البلدان لوضع السياسات ودعم تنفيذها. ويكرر التقرير التأكيد أيضاً على جدوى النهج المتكامل القوي للخطة الاستراتيجية إزاء أهداف التنمية المستدامة.

١٥ - ويود البرنامج الإنمائي تسليط الضوء على أنه، إضافة إلى مسارات العمل الخمسة التي نوقشت في التقييم، هناك مجالات عمل أخرى ذات أثر مباشر في القضاء على الفقر. ومنها أعمال البرنامج الإنمائي في مجال الحوكمة في أقل البلدان نمواً (دعم اعتماد التشريعات والسياسات الرامية إلى القضاء على التمييز وتعزيز المشاركة المدنية، والحيلولة دون فقدان صناديق التنمية من خلال تدابير مكافحة الفساد)؛ والحد من مخاطر الكوارث؛ والحصول على الطاقة؛ والعمل المتصل بالصحة.

١٦ - ويشير البرنامج الإنمائي إلى عدم وجود مجموعة واضحة من السياسات ومن الكفاءات ذات الصلة ستؤدي، إذا ما طبقت، إلى القضاء على الفقر. ومن ثم، فقد طوّر البرنامج الإنمائي العرض الذي يقدمه في مجال القضاء على الفقر من أجل تلبية احتياجات البلدان، بالاستثمار في المجالات البالغة الأهمية لتهيئة مجموعة من الخبراء الذين سيطبقون التفكير النظامي عبر مجالات الممارسة الإنمائية. ولهذا النهج أهمية أساسية في التصدي للفقر المتعدد الأبعاد. وتتوزع قدرات البرنامج الإنمائي للقضاء على الفقر عبر طائفة من التخصصات الاجتماعية والبيئية والاقتصادية. وتشمل هذه التخصصات عدداً كبيراً من الاقتصاديين (٤٨) في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ.

١٧ - ويلاحظ البرنامج الإنمائي أن التقييم حدد مواطن القوة الرئيسية التالية:

(أ) اضطلع البرنامج الإنمائي بدور رئيسي في تنفيذ المشاريع الوطنية التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية وفي تعزيز قدرات مؤسسات الحكم المحلي. وذلك أحد مواطن القوة في عمل البرنامج الإنمائي في ٢٢ من أقل البلدان نمواً، وشهد أكبر أثر عندما عززت الشراكات المتبادلة نماذج التدخل ووسعت نطاق الجهود؛

(ب) ساهمت مبادرة الفقر والبيئة المشتركة بين البرنامج الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تعزيز فهم الصلات الأساسية بين البيئة والفقر من أجل التنمية المستدامة في أقل البلدان نمواً؛

(ج) اتصف بالأهمية إسهام البرنامج الإنمائي في الإنعاش الاقتصادي في المناطق المتأثرة بالنزاع والبلدان الخارجة من النزاع. وأدت مبادرات توليد الدخل على مستوى المجتمع المحلي دوراً حيوياً في تمكين السكان المتضررين من الحصول على منافع مؤقتة؛

(د) أدى البرنامج الإنمائي دوراً قيادياً حاسماً في وضع مفهوم الفقر المتعدد الأبعاد وقياسه على الصعيدين العالمي والقطري، وسيعزز الدعم الذي يقدمه على المستوى القطري في وضع مؤشرات الفقر المتعدد الأبعاد؛

١٨ - ويقدر البرنامج الإنمائي التوصيات المنبثقة عن التقييم فيما يتعلق باستمرار التحسين التنظيمي، ويشير إلى المجالات التالية لتحسين الصياغة وتحديد أولويات السياسات والبرامج:

(أ) يجب تعزيز نطاق المشاركة وتوحيد المبادرات وتنظيمها المنهجي في عدد من المجالات، منها ما يلي: '١' ضمان مساهمة النمو الشامل ومشاريع العمالة في إيجاد حلول تحويلية من أجل تعزيز القدرات الإنتاجية؛ '٢' ضمان ترجمة سبل العيش المستدامة على مستوى المجتمعات المحلية، بما في ذلك في مجالي البيئة والتكيف مع تغير المناخ، إلى أثر واضح؛ '٣' سد الفجوة بين العمل الإنساني والتنمية من خلال أساليب العمل الجديدة في سياق دعم الإنعاش الاقتصادي بعد انتهاء النزاع؛ '٤' الاستفادة من السياسات والبرامج القطرية والقدرة التنظيمية لدعم مشاركة القطاع الخاص؛

(ب) ينبغي متابعة الشراكات من أجل الحد من الفقر، بما فيها الشراكات داخل منظومة الأمم المتحدة ومع القطاع الخاص. ولئن كان البرنامج الإنمائي يعمل على تيسير تحول الشراكات مع القطاع الخاص، فإن عليه أن يقيم مزيداً من الشراكات المنهجية والابتكارية لدعم مبادرات النمو الشامل والمستدام؛

(ج) يجب تعزيز المبادرات المراعية للاعتبارات الجنسانية فيما يتعلق بالحد من الفقر وبعمالة الشباب وتمكينهم.

١٩ - ويتضمن المرفق تفاصيل رد البرنامج الإنمائي والإجراءات المحددة التي سيتخذها استجابة للتوصيات وتعزيزاً لعمله المتعلق بالفقر في هذه المجالات الحيوية.

رابعاً - الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١: نهج البرنامج الإنمائي إزاء القضاء على الفقر

٢٠ - يؤدي البرنامج الإنمائي، بوصفه الذراع الإنمائي للأمم المتحدة، دوراً رئيسياً في المساعدة على وضع البلدان على مسار التنمية المستدامة، عن طريق إدارة المخاطر وتعزيز القدرة على الصمود والنهوض بالرخاء والرفاه والقضاء على الفقر. وتعكس الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ النهج المتكامل اللازم اتباعه، نظراً إلى اتساع نطاق أهداف التنمية المستدامة. ويتطلب الهدف العام الطموح المتمثل في القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده بدلاً من مجرد الحد منه اتباع نهج جديدة بشكل أساسي تركز على معالجة الأسباب الجذرية للإقصاء والحرمان، فضلاً عن الحرمان الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

٢١ - وبالنسبة للبرنامج الإنمائي، يتعلق القضاء على الفقر بالإفلات من براثنه وحماية المكاسب الإنمائية المتحققة. ويساعد العمل الذي يقوم به فيما يتعلق بأوجه الضعف والأزمات والقدرة على الصمود على الحيلولة دون انحراف البلدان عن مسارها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويتسم الفقر بتعدد الأبعاد: فمن غير المرجح أن يعني كسب ما يعادل ١,٩ دولار من القوة الشرائية في اليوم نهاية أشكال الحرمان العديدة المتداخلة التي يواجهها الفقراء.

٢٢ - ويتخلل المبدأ والهدف الاستراتيجي المتمثل في عدم ترك أي أحد خلف الركب والوصول إلى أكثر الفئات تهميشاً وضعفاً الخطة الاستراتيجية وإطار نتائجها. وهو يشمل تحقيق غايات طموحة لفائدة هذه الفئات، سواء في سياق الفقر المتعدد الأبعاد، أو الحصول على الخدمات الصحية الأساسية والحماية الاجتماعية، أو أوجه الضعف المتصلة بالسكان أو البيئة أو المناخ أو الظروف الاجتماعية والسياسية.

٢٣ - وفي سياق عملية وضع الخطة الاستراتيجية، أجرى البرنامج الإنمائي تحليلاً دقيقاً للأسباب الجذرية والعوامل المحركة للمخاطر وأوجه الضعف. وقد أكد ذلك التحليل الحاجة إلى مكافحة الفقر على مستويات متعددة، بدءاً بالمستوى المحلي ووصولاً إلى المستويات الحكومية. وبناءً على ذلك، فإن الخطة الاستراتيجية الجديدة تركز بشكل أساسي على القضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده، انطلاقاً من رؤيتها وأهدافها ووصولاً إلى نتائجها وحلولها المميزة المتداخلة.

٢٤ - وتنطوي الحلول المميزة على تركيز متكامل ومتعدد الاختصاصات لإبقاء الناس خارج دائرة الفقر، وتعزيز الحوكمة، وتحسين سُبل منع الأزمات والتعافي منها، وتشجيع حلول التنمية القائمة على الطبيعة، وسد الفجوة في الطاقة، والنهوض بالمساواة بين الجنسين. وتستند هذه الحلول إلى ما يتمتع به البرنامج الإنمائي من خبرة وما لديه من مزايا نسبية، وهي تمثل تحسناً ملحوظاً على العرض الذي يقدمه البرنامج عن طريق صياغة حلول قابلة للتكيف مع السياق، سواء تمثل هذا السياق في الفقر أو التحول الهيكلي أو الأزمات والتعافي منها.

٢٥ - وعلى وجه التحديد، يتصدى الحل المميز ١، المتمثل في إبقاء الناس خارج دائرة الفقر، للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المترابطة التي يواجهها الفقراء والضعفاء من خلال التركيز على العوامل المحددة لكل من "الخروج" من الفقر (على سبيل المثال، الحصول على الخدمات الأساسية وفرص العمل وسُبل العيش) و "الوقوع مجدداً" في براثن الفقر (على سبيل المثال، الأصول والحماية الاجتماعية والأمن). ومسارات التنمية المستدامة، والأسواق الشاملة للجميع، والمعونة لصالح التجارة، والصناعات الاستخراجية، وجهود مكافحة الفساد والحد من التدفقات المالية غير المشروعة، وبناء القدرات المؤسسية والوطنية، جميعها أمور تُسهم في تحقيق هذه الأهداف. وللحل المميز ١ روابط متداخلة مع جميع الحلول المميزة الأخرى، مما يُبرز النهج المتعدد الأبعاد الذي يتبعه البرنامج الإنمائي.

خامسا - تجديد التركيز على القضاء على الفقر

٢٦ - ليست تحديات الحد من الفقر بجديدة، فهي على النقيض من ذلك ازادت التحديات تعقيدا مع مرور الوقت، وأصبحت تتطلب أدوات جديدة وحلولاً متكاملة. ولتلبية طموحات خطة عام ٢٠٣٠، بما فيها عدم ترك أي أحد خلف الركب، وطموحات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية المعاد تنظيمها والمعززة على نطاق واسع، يشهد البرنامج الإنمائي تحولا داخليا من أجل عهد جديد للتنمية، مستفيدا من أساسه المتين المتمثل في ٥٠ عاما من الخبرة الإنمائية القائمة على الممارسة والأداء وعلاقات الثقة. وسيسعى البرنامج الإنمائي إلى المحافظة على مكانته الأرفع على الصعيد العالمي كمستودع للمعارف والممارسات الجيدة والسياسات الشاملة الفعالة المتعلقة بالقضاء على الفقر، وذلك لتلبية احتياجات البلدان.

المضمون: ما يعرضه البرنامج الإنمائي من السياسات والبرامج

٢٧ - في حين أن العرض الذي يقدمه البرنامج الإنمائي في مجال القضاء على الفقر يغطي مختلف أنواع البلدان، تتمثل إحدى الأولويات الرئيسية في تقديمه الدعم لأقل البلدان نمواً في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وقد حُصِّص حد أدنى قدره ٦٠ في المائة من الموارد العادية للبرنامج الإنمائي لأقل البلدان نمواً في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ (حُصِّص حوالي نصف ذلك للحد من الفقر). وينطبق الأمر نفسه على الفترة ٢٠١٨-٢٠٢١. وهذا يعني أنه على الرغم مما تواجهه المنظمة من انخفاض في الموارد العادية، فإن أسبقية الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي إلى أقل البلدان نمواً مضمونة في الميزانية.

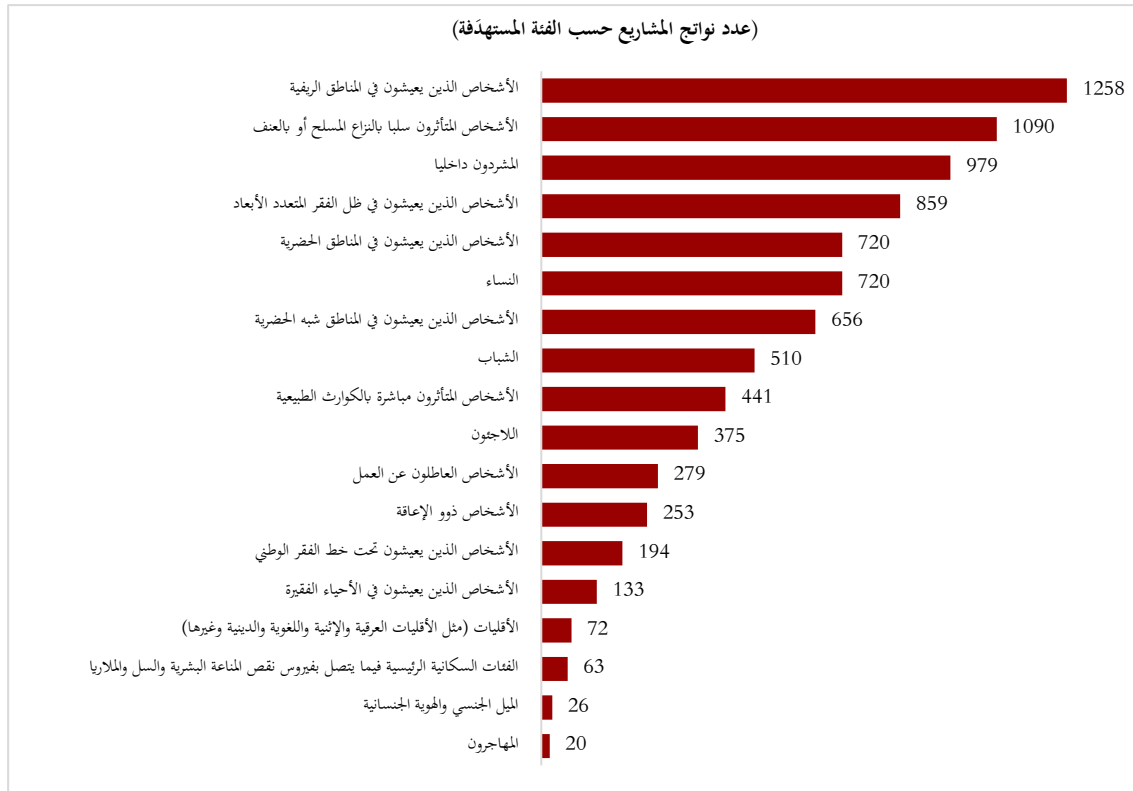
٢٨ - ولدى البرنامج الإنمائي برامج في جميع أقل البلدان نمواً (منها ما يتعلق بالتنمية ومنها بأوجه التأثير بالنزاعات) وتستجيب برامجه القطرية للأولويات الإنمائية الوطنية. ويقدم البرنامج الإنمائي دعماً مصمماً حسب الاحتياجات في مجال تعميم مراعاة برنامج عمل اسطنبول وأهداف التنمية المستدامة في الخطط الإنمائية الوطنية وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والبرامج القطرية والإقليمية التابعة للبرنامج الإنمائي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ والدول العربية). وبالإضافة إلى ذلك، ساعد البرنامج الإنمائي العديد من أقل البلدان نمواً على تكييف الأهداف مع سياقاتها الوطنية والمحلية.

٢٩ - واستحدث البرنامج الإنمائي، في إطار الجهود التي يبذلها دعماً للقضاء على الفقر، "مؤشراً جديداً لمبدأ عدم ترك أي أحد خلف الركب" يحدد ١٨ فئة من الأفراد/الفئات المستهدفة أثناء تنفيذ المشاريع (على النحو المبين في الشكل ٢ أدناه)^(١٢). وتشمل هذه الفئات الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية؛ والأشخاص المتأثرين سلباً بالنزاع المسلح أو العنف؛ والمشردين داخلياً؛ والأشخاص الذين يعيشون في ظل الفقر المتعدد الأبعاد؛ والنساء؛ والشباب؛ والأشخاص المتضررين من الكوارث الطبيعية؛ واللاجئين؛ والأشخاص العاطلين عن العمل؛ والأشخاص ذوي الإعاقة.

(١٢) يستند هذا الرقم إلى حسابات البرنامج الإنمائي المستمدة من مؤشر عدم ترك أي أحد خلف الركب استناداً إلى بيانات المشاريع القطرية (التي تستند بدورها إلى عدد من نواتج المشاريع) وذلك حتى شباط/فبراير ٢٠١٩.

الشكل ٢

الفئات المستهدفة بالمشاريع: عدم ترك أي أحد خلف الركب في أقل البلدان نمواً



٣٠ - وستسترشد استراتيجية البرنامج الإنمائي المتعلقة بالقضاء على الفقر بمزايا البرنامج النسبية وتجاربه وخبراته وأولوياته، وستوسع نطاق تركيزها الذي يراعي مصالح الفقراء ليشمل نهجاً شاملاً إزاء التنمية. وتمشيا مع الخطة الاستراتيجية، يقوم البرنامج الإنمائي بصياغة خطاب مشترك للقضاء على الفقر استناداً إلى العوامل المحركة الرئيسية، مع الاعتراف بأن مجالات التدخل ستتحدد بكل سياق من السياقات القطرية. وسيسترشد البرنامج في ذلك بالتحديات المشتركة والفريدة المطروحة أمام أقل البلدان نمواً. وستستخدم نتائج "مؤشر عدم ترك أي أحد خلف الركب" لتقييم ما إذا كانت الجهود المبذولة تستهدف بشكل ملائم أكثر الفئات تعرضاً للإقصاء. وفي حين أن قياس الفقر هو أحد أوجه القوة لدى البرنامج الإنمائي، فإنه يجب على الخطاب المتصل بالحد من الفقر أن يشدد على المناهج الاقتصادية والاقتصاد السياسي للفقر وعلى السبل التي تمكن جهود البرنامج الإنمائي من أن تكون أداة فعالة في أيدي الحكومات لتغيير محددات الفقر.

٣١ - وترد أدناه مجموعة فرعية من المجالات الرئيسية ذات الأولوية في استراتيجية البرنامج الإنمائي الرامية إلى التصدي للفقر، وهي مجالات سيحتفظ البرنامج الإنمائي فيها بالخبرات التقنية الداخلية. وترد في المرفق إجراءات إضافية مقررة لتعزيز أثر برامج البرنامج الإنمائي ونتائجها.

المقاييس المتعددة الأبعاد للفقر وعدم المساواة

٣٢ - بالنظر إلى طبيعة الفقر المتغيرة والمتعددة التخصصات، فإن مقاييس الفقر والمجالات الأخرى للقيادة الفكرية تشكل منذ فترة طويلة أولوية قصوى لدى البرنامج الإنمائي وستظل كذلك. وسيعمل البرنامج الإنمائي على تعزيز دوره القيادي في قياس الفقر المتعدد الأبعاد عن طريق الاستثمار في البحوث التطبيقية، وتشجيع الشراكات، وحفز الحوار مع الجهات المتعددة صاحبة المصلحة، بما فيها المجتمع المدني والقطاع الخاص. ومنذ عام ٢٠٠٨، ما برح البرنامج الإنمائي يستثمر في دليل الفقر المتعدد الأبعاد بالتعاون مع مبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية. وعلى الصعيد القطري، سيدعم البرنامج الإنمائي اعتماد مؤشرات وطنية للفقر المتعدد الأبعاد ووضع هذه الدلائل وتقديرها وتطبيقها واستخدامها.

٣٣ - وما فتئ البرنامج الإنمائي يقوم منذ وقت طويل بدور رائد فيما يتعلق بمفهوم التنمية البشرية ليدفع باتجاه تجاوز فهم التنمية باعتبارها مجرد مقياس للدخل من أجل بيان قدرة الناس على العيش في حياة يقدّرونها. وهناك حاجة إلى وضع إطار تحليلي يفسر اتجاهات عدم المساواة ضمن التحولات الاقتصادية والسياسية الأوسع نطاقاً ويتيح خيارات على صعيد السياسات والبرامج. وفي هذا السياق، سيركز تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٩ على عدم المساواة في التنمية البشرية، متجاوزاً بذلك الدخل والمعدلات المتوسطة. ولدى البرنامج الإنمائي شراكة مع مختبر عدم المساواة على الصعيد العالمي من أجل وضع مقاييس لأوجه عدم المساواة في مختلف البلدان وعلى مر الزمن.

٣٤ - وتتطلب زيادة الثروة والدخل في الفئات الخمسية السكانية الدنيا، فضلاً عن زيادة إمكانية الحصول على الفرص غير المحددة بالدخل وتحقيق قدر أكبر من المساواة في النتائج، معرفة بهوية الفقراء والمحرومين، وأين يعيشون، والعقبات التي يواجهونها في الحصول على الفرص واكتساب القدرات. وسيعمل البرنامج الإنمائي مع مجموعة من البلدان، ولا سيما أقل البلدان نمواً، من أجل وضع خرائط طريق شاملة بهدف عدم ترك أي أحد خلف الركب، وذلك للتصدي للفقر وعدم المساواة والتمييز. وتشمل هذه الخرائط الأدوات اللازمة لتقديم رؤى متعمقة بشأن أسباب الحرمان المتعدد الأبعاد مثل تقييمات فقر الأسر المعيشية وجوانب ضعفها، وأداة لتحليل مخاطر التعرض للفقر، وتقييمات تشاركية للفقر، والأدوات المتعلقة بالبيانات الضخمة؛ وأدوات تساعد على قياس الآثار التوزيعية المحتملة لإصلاحات السياسة العامة وتشمل تقييمات الفقر والأثر الاجتماعي وتقييمات متكاملة معنية بالفقر والبيئة.

٣٥ - وفي إطار منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، يتعاون البرنامج الإنمائي على إنشاء إطار وأدوات لعدم ترك أي أحد خلف الركب وذلك لتمكين أفرقة الأمم المتحدة القطرية من وضعها موضع التنفيذ.

عمليات للتخطيط والميزنة وتمويل التنمية تقوم على أهداف التنمية المستدامة

٣٦ - سيواصل البرنامج الإنمائي دعم أقل البلدان نمواً من خلال بناء القدرات وتوفير الأدوات بُغية إعطاء الأولوية لعمليات التخطيط والميزنة وتمويل التنمية والرصد والتقييم القائمة على أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تطوير قدرات الحكومات الإقليمية والمحلية.

٣٧ - وسيدعم البرنامج الإنمائي البلدان في وضع استراتيجيات شمولية لتمويل أهداف التنمية المستدامة من خلال تقييمات التمويل الإنمائي. وفي هذا السياق، يعمل البرنامج الإنمائي مع وزارات المالية في ١٢ بلداً من أقل البلدان نمواً (منها بنغلاديش وجمهورية تنزانيا المتحدة وملاوي ونيبال).

النمو وتوليد الدخل بما يشمل الجميع

٣٨ - لم تستطع أنماط النمو الاقتصادي الحالية إحداث التغيير التحويلي اللازم لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبدون حدوث تحول هيكلي في نمط النمو، يمكن أن تتفاقم أوجه اللامساواة والإقصاء المتنامية، وما لم يُبادر إلى وضع نُظُم تعزز القدرة على الصمود لحماية الاقتصادات والمجتمعات ضد الأزمات الوشيكة، فإن الملايين من الأسر المعيشية الضعيفة قد تقع مجدداً في براثن الفقر، وبدون الحفاظ على استدامة البيئة، فإن النمو الاقتصادي نفسه قد يتعرض للخطر.

٣٩ - وسيعمل البرنامج الإنمائي مع البلدان من أجل تحقيق النمو الشامل والمستدام وتعزيز الوظائف الخضراء وسُبل العيش المستدامة عن طريق تهيئة الظروف المواتية التي تساعد الناس على الإسهام في النمو الاقتصادي والاستفادة منه مع أدنى تأثير ممكن على البيئة. ويشمل ذلك التدخلات الرامية إلى إتاحة الحصول على الأصول المالية وغير المالية من أجل بناء القدرات الإنتاجية وتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية الشاملة للجميع.

٤٠ - فعلى سبيل المثال، سيستفيد البرنامج الإنمائي من عمله الطويل الأمد في مجال سلاسل القيمة وتنمية قدرات الموردين لتيسير إنشاء سلاسل القيمة المستدامة في مجال الطاقة المتجددة، والأعمال التجارية الزراعية، والاقتصاد القائم على الطبيعة، والصناعات الاستخراجية التي يمكنها توسيع القدرات الإنتاجية والحد من الفقر في أقل البلدان نمواً. وستهدف هذه الجهود إلى توليد منتجات متبينة ذات قيمة مضافة عالية، وإيجاد فرص العمل اللائق، وإدماج النساء والشباب، وتعزيز أنماط الإنتاج المستدامة والدائرية. وسيستغل عمل البرنامج الإنمائي في مجال سلاسل القيمة الخبرات والشبكات التي أنشئت من خلال برنامج السلع الأساسية الخضراء وحافظته المتعلقة بالمعونة لصالح التجارة.

٤١ - وبالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، سيدعم البرنامج الإنمائي أقل البلدان نمواً من أجل تحديد مجموعة من الوسائل والأدوات القائمة على السوق مثل برامج تنمية الأعمال التجارية الشاملة والشمول المالي للتأكد من حصول الأفراد ذوي الدخل المنخفض على الخدمات المالية. وقد نجح البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية في نشر الخبرات ونماذج التمويل الابتكاري في أكثر من ٣٠ بلداً من أقل البلدان نمواً التي تتصدى للفقر مباشرة على الصعيد المحلي، حيث تكون التحديات التي تواجهها التنمية أكبر والتدفقات المالية أشد ندرة.

الحكومة الفعالة من أجل القضاء على الفقر

٤٢ - من الضروري توافر عمليات شاملة وتشاركية لتقرير السياسات ومؤسسات قوية وإجراءات ونُظُم للحكومة من أجل الحد من الفقر على نحو مستدام والوصول إلى الأشخاص الأكثر تخلفاً عن الركب. وفي الوقت نفسه، فإن الحد من الحواجز وأوجه الضعف المتعددة الأبعاد التي تحصر الناس في دائرة الفقر أو تدفع بهم مجدداً إلى براثنه يتيح لهم المشاركة على نحو مجدي في الحكومة على جميع المستويات. ولا يقتصر عمل البرنامج الإنمائي في مجال الحكومة على الجانب المعياري فحسب، بل يهدف إلى تحسين الفعالية أيضاً. ويشكل تحسين فعالية الحكومة شرطاً مسبقاً للقضاء على الفقر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في كافة السياقات.

٤٣ - ويعمل البرنامج الإنمائي على تعزيز عمليات المشاركة السياسية في مختلف البلدان وعلى توسيع نطاق حصول الفئات المهتمة على الخدمات ووصولها إلى ميادين صنع القرار. ومن شأن النظم والمؤسسات الفعالة للحكومة الديمقراطية أن تساعد على كفاءة الشفافية والمساءلة والإدماج في عمليات صنع القرار التي تؤثر على التوزيع العادل للموارد والخدمات وإدارتها. وسيدعم البرنامج الإنمائي بناء مؤسسات حكومية فعالة وإدارة عامة سليمة بما يلزم لتشجيع التنمية الاقتصادية المحلية وتوفير الخدمات العامة الأساسية مع كفاءة إيلاء الأولوية للفئات الأكثر عرضة لخطر تركها خلف الركب.

٤٤ - وهناك تركيز قوي على تهيئة الظروف الملائمة لتوسيع نطاق تمويل القطاعين العام والخاص للأهداف وضمان توافر الموارد اللازمة للقضاء على الفقر من خلال مؤسسات وعمليات فعالة لمكافحة الفساد. ومن شأن إدماج آليات المساءلة في نظم الحكومة ومؤسساتها أن يساعد على ضمان التوزيع والجودة الملائمين للخدمات العامة الأساسية.

المساواة بين الجنسين

٤٥ - يبدو واضحاً مدى التزام البرنامج الإنمائي بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في خطته للقضاء على الفقر. وتتضمن استراتيجية البرنامج الإنمائي للمساواة بين الجنسين، ٢٠١٨-٢٠٢١، تحليلاً شاملاً لنقاط التدخل للتأكد من أن الدعم الذي يقدمه البرنامج الإنمائي للقضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده يركز بشكل خاص على أوجه اللامساواة بين الجنسين التي تبقى المرأة في حالة من الفقر. وتحدد الاستراتيجية الكيفية التي سيعمل بها البرنامج الإنمائي على تحقيق النتائج المتوخاة في الخطة الاستراتيجية. وهي تحدد خمس أولويات في إطار الحل ٦ من الحلول المتميزة التي تعالج الحواجز النظامية التي تعيق المساواة بين الجنسين، وهي: إزالة الحواجز الهيكلية التي تحول دون تمكين المرأة اقتصادياً؛ والحد من العبء غير المتناسب من عمل المرأة غير المدفوع الأجر؛ ومنع العنف الجنساني والتصدي له؛ وتعزيز مشاركة المرأة ودورها القيادي في جميع أشكال صنع القرار؛ وتعزيز الاستراتيجيات المراعية للمنظور الجنساني في سياق منع نشوب الأزمات (النزاعات والكوارث) والتأهب لها والتعافي منها.

٤٦ - وتدعو الاستراتيجية أيضاً إلى المساواة بين الجنسين وإلى إتاحة الفرص للمرأة للمساهمة في سبل العيش المستدامة والمشاركة فيها. ويشمل ذلك برنامجاً جديداً بشأن التنمية المحلية الشاملة والمنصفة يضطلع به بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للأنشطة الإنتاجية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). ومن شأن هذا البرنامج أن يزيح العقبات التي تحول دون مشاركة المرأة في سوق العمل. وهو يعمل مع الحكومات المحلية لبناء قدراتها في مجال السياسات الاقتصادية المراعية للمنظور الجنساني، ولتحديد الحلول العملية والمبتكرة، بالتعاون مع أصحاب المصلحة المحليين.

تمكين الشباب

٤٧ - يشكل الافتقار إلى فرص العمل للشباب (الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاماً) تحدياً كبيراً على الصعيد العالمي. والشباب هم أقل حظاً بكثير في التوظيف مقارنة بالبالغين. فهم يواجهون حواجز هيكلية عميقة، ترتبط في كثير من الأحيان بالفجوات في التعليم وبعدم المساواة في الفرص. ويبلغ معدل بطالة

الشباب العالمي ١٣ في المائة، أو ثلاثة أضعاف معدل البالغين وهو ٤,٣ في المائة^(١٣). وتتجلى حدة هذا التحدي بشكل خاص في شمال إفريقيا، حيث لا يعمل حوالي ٣٠ في المائة من الشباب في سوق العمل^(١٤). وفي الدول العربية، يبلغ معدل بطالة الشباب ٢٧,٥ في المائة^(١٥). ولا تزال ظاهرة العمال الذين يعيشون في فقر مدقع واسعة الانتشار. وتعد أفريقيا جنوب الصحراء موطناً لأعلى معدل للعمال الفقراء في فئة الشباب، ففي عام ٢٠١٧ كان حوالي ٦٧ في المائة من الشباب يعيشون في فقر^(١٦).

٤٨ - وقد أعطى البرنامج الإنمائي الأولوية لتمكين الشباب في عمله على جميع المستويات من خلال اعتماد استراتيجية مؤسسية خاصة بالشباب في عام ٢٠١٤، والبرنامج العالمي للشباب للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠، وتقديم الدعم لاستراتيجية "شباب ٢٠٣٠: استراتيجية الأمم المتحدة للشباب". وفي الفترة بين عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٧، نفذ البرنامج الإنمائي ما يفوق ٦٠٠ من المشاريع والبرامج المتصلة بتمكين الشباب. ومن خلال ما تعلمه من التقييم، سوف يركز البرنامج الإنمائي على توسيع نطاق مبادراته.

٤٩ - ويتعاون البرنامج الإنمائي مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) (من خلال شراكة "جيل طليق") ومع منظمة العمل الدولية (في مبادرة توفير فرص العمل اللائق للشباب)، وسيعقد شراكات مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة للبناء على البرامج الناجحة الموجهة للشباب التي يمكن أن تسرع الحلول التي يقودها الشباب من خلال المنابر والمناسبات. ويوفر البرنامج العالمي للشباب من أجل التنمية المستدامة والسلام الدعم للمشاركة في الحياة المدنية والمشاركة السياسية والتمكين الاقتصادي وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة وبناء القدرة على الصمود. كما ينفذ البرنامج الإنمائي بنجاح ثلاثة برامج إقليمية، هي: برنامج Youth Co:Lab، في منطقة آسيا والمحيط الهادئ؛ وبرنامج Youth Connect في أفريقيا، الذي يجري توسيع نطاقه ليشمل بلداناً مختلفة؛ وبرنامج القيادات الشابة في الدول العربية.

التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره

٥٠ - لتغير المناخ آثار مباشرة على الحد من الفقر وعلى التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم. ومن دون تنمية سريعة وشاملة للجميع ومدججة في العمل المناخي، من المتوقع أن يؤدي تغير المناخ إلى الدفع — ١٠٠ مليون شخص آخرين إلى براثن الفقر. -applewebdata://1AF91F9C-B8E6-4E9F-9D59-7A2764CE1EF8/-_ftn1

٥١ - ويهدف عمل البرنامج الإنمائي في مجال الطاقة والتخفيف من آثار تغير المناخ إلى دعم الحكومات في النهوض بخططها الإنمائية الوطنية بما يتماشى مع تنفيذها للهدف ٧ من أهداف التنمية المستدامة وغايات المساهمة المحددة وطنياً لكل منها. فالطاقة المستدامة تعجل بإحراز التقدم نحو تحقيق العديد من الأهداف، من بينها القضاء على الفقر. وتؤدي الطاقة النظيفة الموثوقة إلى القضاء على تلوث

(١٣) منظمة العمل الدولية، العمالة الدولية والآفاق الاجتماعية، جنيف، ٢٠١٨. متاح على الرابط: https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---dcomm/---publ/documents/publication/wcms_615594.pdf.

(١٤) المرجع نفسه.

(١٥) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الأرقام القياسية للتنمية البشرية ومؤشراتها، ٢٠١٨. متاح على الرابط: http://hdr.undp.org/sites/default/files/2018_human_development_statistical_update.pdf.

(١٦) منظمة العمل الدولية، العمالة الدولية والآفاق الاجتماعية.

الهواء الداخلي الذي يتسبب في وفاة ٤,٣ ملايين شخص سنوياً، وتقلل من العمالة المنزلية بالنسبة للفتيات والنساء، بالإضافة إلى أنها تشكل محركاً للأعمال التجارية والتنمية الاقتصادية، لا سيما الأعمال التجارية الصغيرة. ويعمل البرنامج الإنمائي مع الشركاء لتهيئة بيئة استثمارية تمكن من نشر التكنولوجيات والحلول المبتكرة المتجددة والفعالة من حيث الطاقة، والقادرة على اجتذاب التمويل العام والخاص بالقدر اللازم للنهوض بالأهداف والغايات المتعلقة بالطاقة.

٥٢ - وتساعد حافظة البرنامج الإنمائي الخاصة بالتكيف أقل البلدان نمواً على التصدي للفقر المتعدد الأبعاد من خلال تشجيع سبل العيش المتنوعة والقادرة على الصمود أمام تغير المناخ. وتحسين مستويات الإنتاجية والدخل؛ وتمكين الوظائف والفرص الاقتصادية؛ وحماية البنى التحتية والأصول والنظم الإيكولوجية؛ وتعزيز السلامة والرفاه والصحة والغذاء والأمن المائي. ويعمل البرنامج الإنمائي على توسيع نطاق التكيف عن طريق ما يلي:

(أ) بناء قدرة مدن العالم على الصمود لمساعدتها على التصدي للفقر في المناطق الحضرية من خلال نهج متكامل يشمل التخطيط والحكومة، ونظم الطاقة، والبنى التحتية والنظم الإيكولوجية، والتنمية الاقتصادية المحلية؛

(ب) النهوض بالحلول القائمة على الطبيعة، بما في ذلك حماية وإصلاح النظم الإيكولوجية، وكذلك الزراعة والأغذية والنظم المائية، لتعزيز القدرة على الصمود أمام تغير المناخ؛

(ج) بناء القدرات القطرية للسعي لتحقيق التنمية القائمة على الوعي بالمخاطر، مع التركيز على السياسات والخطط والاستثمارات التي تعزز قدرات الفقراء على التكيف؛

(د) حفز التمويل من القطاعين العام والخاص والأسواق لتعبئة العمل المتصل بالتكيف الذي يعزز سبل العيش والفرص الاقتصادية من خلال الوصول إلى التكنولوجيات التي تتيح الصمود أمام تغير المناخ، وأدوات المخاطرة والأدوات المالية، والشراكات.

الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام

٥٣ - يركز عمل البرنامج الإنمائي المتعلق بسد الفجوة بين العمل الإنساني والتنمية على عمله المرتبط بالصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام، الذي يتم تفعيله من خلال نهج أسلوب العمل الجديد. وقد صيغ هذا النهج اعترافاً بالأهداف المشتركة وتحسيناً لموارد وقدرات الشركاء الرئيسيين، وذلك بهدف الاستجابة بشكل أفضل للتحديات المترابطة للعمل الإنساني والتنمية والسلام، لا سيما في البلدان التي تواجه أزمات طويلة الأمد والتي يصنف معظمها على أنها من أقل البلدان نمواً، ولتحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة ذات الأولوية.

٥٤ - ويعد نهج أسلوب العمل الجديد نهجاً متكاملًا يحدد جملة من الأمور ويتفق بشأنها، ويشمل ذلك الأسباب الجذرية للأزمات؛ وتبيان الحلول المشتركة لتحقيق النتائج المتفق عليها؛ ودعم القدرات التحويلية، لا سيما بالنسبة للسلطات الوطنية، لإحداث تغيير حقيقي وطويل الأمد؛ وتوفير التمويل الإنمائي الطويل الأجل والمستدام لكفالة نجاح إنجاز الغايات المتفق عليها والنتائج الجماعية. ومن خلال الصلة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام ونهج أسلوب العمل الجديد كليهما، يعمل البرنامج الإنمائي على سد الفجوة بين العمل الإنساني والتنمية داخل منظومة الأمم المتحدة ومع الشركاء في الحكومات وسائر الشركاء الوطنيين والدوليين الرئيسيين الآخرين.

الكيفية: نشر الخدمات وتلبية احتياجات البلدان

٥٥ - يتطلب اختلاف أنواع محركات الفقر، وطبيعتها المتداخلة، أن يغير البرنامج الإنمائي طريقة عمله وأن يضطلع بدوره كأداة لتحقيق التكامل على الصعيدين المحلي والقطري. وسيقوم البرنامج الإنمائي بما يلي: (أ) تعزيز الشراكات القائمة والجديدة على نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية؛ (ب) تنظيم مبادرات لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن القضايا العابرة للحدود؛ (ج) زيادة الابتكار على نطاق الأفارقة القطرية؛ (د) وضع نهج للاتصالات الاستراتيجية؛ (هـ) ومساعدة البلدان على توفير التمويل الإنمائي والحصول عليه؛ (و) وضع نهج متكاملة بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة والشركاء، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص؛ (ز) تعميق التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتبادل الدروس والخبرات والمعارف من جنوب الكرة الأرضية.

٥٦ - ويضطلع البرنامج الإنمائي من الجيل التالي بدور حاسم بفضل تواجده القطري القوي، ومهاراته التقنية، ودوره كأداة لتحقيق التكامل، وبرامجه القطرية، ومختبرات التسريع التابعة له. ويستثمر البرنامج الإنمائي في مجالات حيوية من أجل تعهد فريق من الخبراء القادرين على تطبيق التفكير النظامي عبر مجالات الممارسة الإنمائية. ولمثل هذا النهج أهمية بالغة في التصدي للفقر المتعدد الأبعاد ولعدم المساواة.

دعم بناء القدرات وتبادل المعارف

٥٧ - الشبكة العالمية للسياسات العامة، التي تم إطلاقها في عام ٢٠١٩، هي الآلية المركزية للاستجابة السريعة لاحتياجات البلدان من خلال تحديد أفضل الخبرات التقنية لدى البرنامج الإنمائي المتاحة على صعيد الأفارقة القطرية والإقليمية والعالمية. وستوفر الشبكة استجابات فعالة للتحديات الإنمائية المعقدة التي تواجهها البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفي الاستجابة للأزمات بطريقة متكاملة ومتسقة. وتتعزيز الشبكة العالمية للسياسات العامة بواسطة ما يلي: (أ) الحلول الإنمائية المتكاملة التي تحمل بصمة البرنامج الإنمائي؛ (ب) قاعدة بيانات شاملة لمسح القدرات تتضمن كفاءات وخبرات القوى العاملة لدى البرنامج الإنمائي على الصعيد العالمي؛ (ج) برامج الدعم القطرية ومختبرات التسريع التي تهدف إلى الربط بين الشركاء لتحديد الحلول القائمة على المصادر المحلية على نطاق واسع؛ (د) شبكة من الخبراء والممارسين المواضيعيين الذين يتعاونون ويتبادلون الحلول والمعارف والدروس من خلال جماعات الممارسين، المصممة وفقاً للحلول الإنمائية التي تحمل بصمة البرنامج الإنمائي.

٥٨ - وعلى الصعيد الداخلي، سوف يستفيد البرنامج الإنمائي من الشبكة العالمية للسياسات العامة وجماعة ممارسيها التي أطلقت مؤخراً والمعنية بالفقر وعدم المساواة - وهي أكبر شبكة معارف تابعة لها وتضم في عضويتها المتزايدة أكثر من ٣٠٠٠ عضو - للدفع قدماً بعرضه المتجدد ولتبادل المعارف وبناء أساس متين للخبرة التقنية المتعمقة على صعيد الأفارقة القطرية والإقليمية والعالمية.

تشجيع الابتكار والحلول المحلية

٥٩ - سوف يستفيد البرنامج الإنمائي من شبكة تضم ٦٠ مختبراً للتسريع، بما في ذلك مجموعة من ٢٥ مختبراً في أقل البلدان نمواً، لإتاحة التجريب في مجال وضع السياسات والابتكار في القطاع العام. ويتيح إنشاء شبكة من مختبرات التسريع القطرية (تعمل ضمن هيكل المكاتب القطرية القائم) فرصة فريدة لاختبار نهج جديدة لمعالجة قضايا التنمية المعقدة ولتحديد ووضع الحلول القائمة على المصادر المحلية وتوسيع مجموعة الحلول المتاحة.

إشراك القطاع الخاص

٦٠ - يدرك البرنامج الإنمائي أن أقل البلدان نمواً لا تزال تعتمد اعتماداً كبيراً على المساعدة الإنمائية الرسمية وتواجه صعوبات في تعبئة الموارد المحلية من أجل التنمية وجذب استثمارات خاصة مستدامة في اقتصاداتها. والتحدي الذي يواجه أقل البلدان نمواً هو كيفية الاستفادة من الفرص التي يتيحها مشهد تمويل إنمائي أكثر تنوعاً وتطوراً، والقيام بذلك بطرق تؤدي إلى الزيادة إلى أقصى حد من فوائد التنمية المستدامة، وبناء القدرات، والتقليل إلى أدنى حد من خطر التعرض لضائقة الديون. وبصرف النظر عن الفرص المتاحة، ستحتاج أقل البلدان نمواً إلى تعزيز تعبئة الإيرادات المحلية، واستخدام الموارد بكفاءة أكبر.

٦١ - وقد أنشأ البرنامج الإنمائي مركزاً للقطاع المالي لبناء شبكة من خبراء التمويل لتزويد الحكومات بأفضل النصائح والخدمات بشأن كيفية تعبئة التمويل الابتكاري لأهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني، وكذلك لجذب تدفقات رأس المال على الصعيدين الإقليمي والعالمي. ويشمل المركز شراكات جديدة ومبتكرة مع الشركات، وتمويل الأنشطة المتعلقة بالمناخ، والتمويل القائم على الطبيعة، ومبادرة "أثر أهداف التنمية المستدامة" (SDG Impact)، ومنتدى تطوير التأمين، والتمويل الإسلامي، ومفتشي الضرائب بلا حدود، وإطار تقييم التمويل الإنمائي، واستراتيجية جديدة للتنمية القطاع الخاص وإشراكه. وتسعى استراتيجية القطاع الخاص المقبلة للبرنامج الإنمائي، بالشراكة مع الحكومات والمجتمع المدني والشركات، إلى جعل الأسواق تعمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع التركيز على إشراك المجتمعات المحلية الفقيرة والمهمشة.

الاستفادة من الشراكات، بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب

٦٢ - يعمل البرنامج الإنمائي مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية للاستفادة من التمويل الإنمائي والخبرة وأنشطة الدعوة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وزيادة الأثر الإنمائي. ويتمثل أحد العناصر الرئيسية المكمل للعرض الذي يقدمه البرنامج في مجال القضاء على الفقر في الاستفادة من الشراكات مع الوكالات المتخصصة والشركاء الآخرين من داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. ويعمل البرنامج الإنمائي مع اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة لتنفيذ الفصل المشترك من خططهم الاستراتيجية، بما في ذلك الاستفادة من القيمة المضافة للمنظمات الأربع لمعالجة القضاء على الفقر.

٦٣ - وتبرز الخطة الاستراتيجية للبرنامج الإنمائي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي باعتباره أداة أساسية لدعم تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وسيواصل البرنامج الإنمائي تعزيز بيئة مواتية على الصعيدين القطري والإقليمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والمساعدة في تبادل الحلول الإنمائية.

٦٤ - وبشكل عام، سوف يستخدم البرنامج الإنمائي استنتاجات وتوصيات التقييم لإرشاد وتعزيز التوجه المستقبلي للمنظمة فيما يتعلق بتركيزها على القضاء على الفقر. ويشتمل رد الإدارة على إجراءات أساسية عملية ومحددة زمنياً، تستند إلى العمل الجاري وتستشير بالمشاورات مع الدول الأعضاء ومع مكتب التقييم المستقل.

المرفق

توصيات التقييم الرئيسية وردّ إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

التوصية ١				
ينبغي أن يفكر البرنامج الإنمائي في زيادة اتساق مشاركته في مجموعة من المواضيع الفرعية للحد من الفقر. وفي إطار تقديم أنواع مختلفة من الدعم البرنامجي، ينبغي للبرامج القطرية التي ينفذها البرنامج الإنمائي أن تميز بين الخدمات القائمة على الطلب والمشاركة البرنامجية، مع التركيز بما يكفي على هذه الأخيرة.				
رد الإدارة:				
يقدّر البرنامج الإنمائي مدى التعقيد الذي يتسم به وضع عرض موحد لمسائل القضاء على الفقر يمكنه أن يلبي احتياجات مجموعة متنوعة من البلدان من قبيل أقل البلدان نمواً. فبالنسبة للبرنامج الإنمائي، تستند البرمجة وتحديد الأولويات على الأرض أساساً إلى متطلبات البلدان والاسترشاد مباشرة بخطط التنمية الوطنية وخطة عام ٢٠٣٠ ومبدأ عدم ترك أي أحد خلف الركب ^(١٧) . وتستند البرامج الإقليمية والقطرية دائماً إلى تحليل شامل للسياق، والمزايا النسبية للبرنامج الإنمائي، وإلى نظريات قوية للتغير، وتتماشى مع الخطة الاستراتيجية وخطة عام ٢٠٣٠.				
التتبع		الوحدة (الوحدات) المسؤولة	الإطار الزمني	الإجراءات الرئيسية
الحالة	التعليقات			
		مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	١-١ وضع خطاب مشترك لدعم جهود القضاء على الفقر في أقل البلدان نمواً، يشمل الإرشادات والممارسات الجيدة والأدوات اللازمة لتعزيز نهج سياساتية متكاملة وشاملة للجميع تحقق توازناً أفضل بين الشواغل البيئية والأولويات الاجتماعية الاقتصادية والسياسية
		مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	٢-١ دعم أقل البلدان نمواً من خلال بناء القدرات وتوفير الأدوات اللازمة لما يستند إلى أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية من تخطيط وميزنة وتمويل للتنمية، ومن خلال توفير البيانات والإحصاءات اللازمة من أجل الرصد والتقييم القويين، بما في ذلك تنمية قدرات الحكومات الإقليمية والمحلية في التخطيط والميزنة على أساس الأهداف
		مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	٣-١ إجراء تحليل لمجالات القضاء على الفقر المتعدد الأبعاد التي سيتم منحها الأولوية للعمل المتوسط الأجل والطويل الأجل من أجل إعداد أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييمات القطرية المشتركة في أقل البلدان نمواً، من أجل تمكين المكاتب القطرية من دمج العمل البرنامجي الموضوعي في البرامج المستقبلية مع إمكانية للتوسع

(١٧) فيما يتعلق بأفريقيا، يُنظر أيضاً في خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣.

التوصية ٢

ينبغي للبرنامج الإنمائي أن يحدد بشكل أفضل للنظراء الحكوميين مجالات الحد من الفقر التي ينوي أن يضطلع فيها بدور بارز فيما يتعلق بالدعم التقني وأن يعرض بالتفصيل الأدوات والحلول الموضوعية التي يمكن أن يقدمها لتوليد الدخل وتأمين سبل العيش المستدامة.

رد الإدارة:

إن الحل ١ من الحلول الإنمائية المتميزة، وهو إبقاء الناس خارج دائرة الفقر، يعالج التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المترابطة التي يواجهها الفقراء والضعفاء من خلال التركيز على محددات كل من الخروج من الفقر والوقوع مرة أخرى في براثنه. ويسهم كل ما يلي في تحقيق هذه الأهداف: مسارات التنمية المستدامة والأسواق الشاملة للجميع ومبادرة المعونة لصالح التجارة والصناعات الاستخراجية وبناء القدرات المؤسسية والوطنية. ويسلط الفصل الخامس من رد الإدارة الضوء على المجالات التي يتوقع فيها البرنامج الإنمائي القيام بدور قوي في الدعم التقني.

١-٢	تطوير حلول مبتكرة ومتكاملة مصممة خصيصاً للقضاء على الفقر وتطبيقها على أقل البلدان نمواً من خلال مختبرات التسريع	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		
٢-٢	دعم تطوير إطار لضمان "عدم ترك أي أحد خلف الركب" وأدوات لمساعدة أفرقة الأمم المتحدة القطرية على تنفيذ ذلك الإطار	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		
٣-٢	النهوض بالقيادة الفكرية في قضايا التنمية الجديدة التي تعتبر حاسمة لمعالجة الفقر وعدم المساواة	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	مكتب السياسات ودعم البرامج مكتب تقرير التنمية البشرية المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		

التوصية ٣

ينبغي أن يُظهر البرنامج الإنمائي قيادة عالمية في وضع مؤشرات للفقر المتعدد الأبعاد واستخدامها.

رد الإدارة:

بدأ نشر تقارير التنمية البشرية لأول مرة في أواخر الثمانينات عندما أصبح من الواضح أن التقدم لا يتحدد من خلال نمو الدخل وحده، ولكن من خلال قدرة الناس على العيش في حياة يقدّرونها. وفي إطار المضي قدماً، سيواصل البرنامج الإنمائي إقامة تعاون أوثق مع منظومة الأمم المتحدة والشركاء الآخرين من أجل تعزيز قدرات المؤسسات الإحصائية الوطنية على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ورصدها وتتبعها والإبلاغ عن تحقيقها. فعلى سبيل المثال، يعمل البرنامج الإنمائي مع اليونسف والبنك الدولي من أجل الدعم المشترك لرصد مؤشر الهدف ١-٢-٢ بشأن الفقر المتعدد الأبعاد على الصعيد الوطني والإبلاغ عنه. كما دخل البرنامج الإنمائي في سلسلة من الشراكات مع المؤسسات الرائدة للتصدي للفقر وعدم المساواة.

١-٣	طرح منهجية الأرقام القياسية الخاصة بالفقر المتعدد الأبعاد، بما في ذلك وضع كتيب وطني عن مؤشرات الفقر المتعددة الأبعاد لتحسين قدرات أقل البلدان نمواً	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	مكتب تقرير التنمية البشرية مكتب السياسات ودعم البرامج		
٢-٣	وضع إرشادات لجيل جديد من تقارير التنمية البشرية يتوافق مع خطة عام ٢٠٣٠	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	مكتب تقرير التنمية البشرية المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		
٣-٣	الاستفادة من شبكات الممارسين المعنية بالفقر وعدم المساواة من أجل تطوير القدرات المطلوبة وتيسير التدريب على التدابير المتعلقة بالفقر المتعدد الأبعاد وعدم المساواة	حزيران/يونيه ٢٠٢٠	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		

التوصية ٤

ينبغي للبرنامج الإنمائي أن يزيد من وتيرة وزخم الدعم الذي يقدمه لتنمية القطاع الخاص والاستثمار المؤثر في أقل البلدان نمواً. ونظراً للعقبات الهيكلية التي تعترض الاستفادة من الفرص المتاحة في الأسواق، ينبغي استنباط وتعزيز أدوات مبتكرة لتمويل القطاع الخاص في سياقات أقل البلدان نمواً.

رد الإدارة:

ستحرك استراتيجية البرنامج الإنمائي المقبلة لتنمية القطاع الخاص والشركات التقدم في ثلاث أولويات استراتيجية، وهي: فتح التمويل الخاص من أجل أهداف التنمية المستدامة، ومواءمة استراتيجيات الأعمال التجارية والعمليات مع الأهداف، ووضع سياسات تعزز الاقتصاد الأخضر والشامل للجميع. ستنشر الاستراتيجية عروض الخدمة في مجالات من قبيل سلاسل القيمة المستدامة والأعمال التجارية الشاملة للجميع، والمساواة بين الجنسين في الأسواق، والتمويل البلدي والإدماج المالي، وسد الفجوة في الطاقة، وسيتم تكييف هذه العروض حسب السياقات القطرية وسيجري النهوض بها بما يتماشى مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وبرامج الدعم القطرية.

١-٤	دعم نشر أدوات ومنتجات وخدمات منصة أثر أهداف التنمية المستدامة (SDG Impact)، والاستفادة من حلول التمويل والشراكة المبتكرة من أجل تعبئة رأس المال الخاص سعياً لتنفيذ الأهداف	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	مكتب السياسات ودعم البرامج مركز الشؤون المالية المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		
٢-٤	بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، القيام بطرح مجموعة من الخدمات لدعم تنمية القطاع الخاص في أقل البلدان نمواً بناءً على الاستراتيجية الجديدة لتنمية القطاع الخاص وإرساء علاقات الشراكة	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية مركز الشؤون المالية		
٣-٤	إطلاق مبادرة لسلاسل القيمة العالمية من أجل التعجيل بالحلول التكنولوجية المبتكرة التي تركز على زيادة سلاسل الإنتاج والقيمة، ووصول المزارعين/رواد الأعمال الريفيين/المنشآت الصغيرة والمتوسطة إلى الأسواق والمنتجات المالية والتمويل الذي يقدمه القطاع الخاص	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	مركز الشؤون المالية مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		

التوصية ٥

يتعين زيادة التركيز على تمكين إقامة الروابط بين البرامج التي ينفذها البرنامج الإنمائي على مستوى المجتمعات المحلية لتوفير سبل العيش المستدامة من جهة، وسياسات التخفيف من حدة الفقر في المناطق الريفية في أقل البلدان نمواً، من جهة أخرى. وفي حين يجري الوفاء بالتزامات قنوات التمويل ذات الصلة، يتعين تعزيز أوجه التآزر بين مختلف التدخلات المتعلقة بسبل العيش المستدامة في إطار مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ في البرامج القطرية. وينبغي للبرنامج الإنمائي اتخاذ تدابير للاستفادة من هذا المجال الهام من مجالات عمله بُغية إرشاد السياسات والبرامج الحكومية على نحو أفضل.

رد الإدارة:

يدرك البرنامج الإنمائي أهمية تعزيز نُهج الفقر والبيئة التي يتبعها إزاء سبل العيش المستدامة، على النحو المنصوص عليه في الخطة الاستراتيجية. كما ستستفيد الروابط عبر الصناديق الرأسوية والجوانب الأخرى لحافظة الفقر التابعة للبرنامج الإنمائي من التفكير المتكامل الذي تقوم عليه شبكة السياسات العالمية. ويعترف البرنامج الإنمائي بأن الصك الناظم للصناديق الرأسوية يدعو إلى رصد موارد للمساهمة في أهداف التنمية المستدامة، بما يوفر بالتالي أساساً لتحسين التكامل مع تركيز البرنامج الإنمائي على القضاء على الفقر. وسيسعى البرنامج الإنمائي إلى زيادة الدعم الذي تقدمه الصناديق الرأسوية لسبل العيش المستدامة والتنمية الريفية من أجل النهوض بالتقدم المحرز في القضاء على الفقر، من خلال دمج نتائج البرمجة في خطط واستراتيجيات التنمية على الصعيدين الوطني ودون الوطني.

١-٥	تعزيز تقييم ورسم إسهام حافظة الصناديق الرأسوية التابعة للبرنامج الإنمائي في التخفيف من وطأة الفقر، باستخدام التقارير البرنامج الإنمائي السنوية الموجهة نحو النتائج وغير ذلك من الأدوات القائمة	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	مكتب السياسات ودعم البرامج - مرفق البيئة العالمية	
٢-٥	في ٢٠ من أقل البلدان نمواً على الأقل، القيام صراحة بتتبع مدى مواءمة وترباط البرمجة الرأسوية مع الجهود والسياسات الوطنية الرامية للحد من الفقر، من أجل تحديد وبناء أوجه للتآزر بين الإجراءات البيئية والإجراءات المتعلقة بالفقر	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	مكتب السياسات ودعم البرامج - مرفق البيئة العالمية المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية	

التوصية ٦

ينبغي السعي بشكل منهجي إلى سد الفجوة بين المساعدة الإنسانية والتنمية من أجل الحد من الفقر بصورة أكثر استدامة في حالات الأزمات وما بعد الأزمات. كما ينبغي للبرنامج الإنمائي أن يولي اهتماما كافيا لأوجه الضعف المتداخلة التي تقوض النتائج المتحققة في مجال الحد من الفقر.

رد الإدارة:

يدرك البرنامج الإنمائي أن الأسباب الجذرية للعديد من الأزمات تكمن في الفقر المدقع المستشري الذي يتطلب استجابة متزامنة ومتعددة الأوجه. ويعمل البرنامج الإنمائي عن كثب مع الشركاء في المجال الإنساني وفي مجال السلام ومع الشركاء الوطنيين للقيام بشكل مشترك بتحديد النتائج الجماعية على المدى المتوسط التي لها تأثير على التحديات الإنسانية الطويلة الأجل بما في ذلك مؤشرات الفقر. ينعكس مجال العمل الهام هذا في إنشاء شبكة سياسات عالمية جديدة تضم قدرات المنظمة في مجال التنمية والأزمات. كما يقدم البرنامج الإنمائي، جنبا إلى جنب مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، دعم الأمانة المشتركة للجنة التوجيهية المشتركة للنهوض بالتعاون في المجالين الإنساني والإنمائي، برئاسة نائبة الأمين العام، ويعمل مدير البرنامج ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ كنائبين للرئيسة.

١-٦	المساهمة والقيادة في وضع السياسات والتوجيه من أجل العلاقة بين الشؤون الإنسانية والتنمية والسلام ونهج أساليب العمل الجديدة، لا سيما فيما يتعلق بالولاية وأهداف التنمية المستدامة	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	مكتب شؤون الأزمات المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		
٢-٦	زيادة أعمال الدعوة لدى الحكومات، بما في ذلك من خلال تنظيم المناسبات، لزيادة الاستثمار المحلي والمساعدة الإنمائية الدولية في أقل البلدان نمواً الهشة والمتأثرة بالأزمات من أجل تحسين التمويل لمواجهة التحديات المرتبطة بالشؤون الإنسانية والتنمية والسلام داخل البلدان	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	مكتب شؤون الأزمات المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		
٣-٦	المشاركة في قيادة الاختبار الميداني للتوجيهات المشتركة للأمم المتحدة بشأن القدرة على الصمود في النهج المشتركة عبر الجهود الإنسانية والإنمائية وجهود بناء السلام	حزيران/يونيه ٢٠٢٠	مكتب شؤون الأزمات المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية وكالات الأمم المتحدة		

التوصية ٧

ينبغي السعي إلى إقامة الشراكات من أجل الحد من الفقر على الصعيدين العالمي والقطري باعتبارها خياراً استراتيجياً من خيارات البرمجة. وينبغي أن يوسع البرنامج الإنمائي الشراكات الواعدة مع وكالات الأمم المتحدة الإنمائية وغيرها من هذه الوكالات التي تُحسِّن موضوعياً وعملياً برامجها المتصلة بالفقر في أقل البلدان نمواً، ولا سيما من أجل توسيع نطاق المبادرات النموذجية والمبادرات التي يقوم بها على مستوى المجتمع المحلي.

رد الإدارة:

سيستفيد البرنامج الإنمائي من شراكاته الحالية على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي لتقديم مجموعة متكاملة من الحلول المتعلقة بالفقر ذات الصلة بالبلد. ويعد البرنامج الإنمائي، إلى جانب منظمة العمل الدولية وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي، أحد الأعضاء المؤسسين للصندوق المشترك لخطة عام ٢٠٣٠، وهي آلية تمويل مشتركة بين الوكالات لدعم التعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد القطري. ويتعاون البرنامج الإنمائي مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مبادرة الفقر والبيئة وشراكة العمل من أجل الاقتصاد الأخضر لتوفير نهج متكامل لاستكشاف العلاقة بين الفقر والبيئة، مع التركيز على أقل البلدان نمواً. والمؤسسات المالية الدولية هي أيضاً من الشركاء المهمين للبرنامج الإنمائي، الذي يعمل حالياً مع ١٥ مؤسسة. وبعد إطلاق الإطار الجديد للشراكة الاستراتيجية الجديد بين الأمم المتحدة والبنك الدولي من أجل خطة عام ٢٠٣٠ في أيار/مايو ٢٠١٨، يشارك البرنامج الإنمائي والبنك الدولي في العديد من المبادرات المشتركة.

١-٧	تعميق وتوسيع الشراكات مع الشبكات الأكاديمية الرائدة والخبراء العالميين في مجال قياس وتحليل الفقر وعدم المساواة (انظر أيضاً التوصية ٣)	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب القطرية		
٢-٧	الاستفادة من المبادرات المؤسسية الحالية والجديدة التي تدعم تكامل أهداف التنمية المستدامة للحصول على الخبرة في مجال السياسات بشكل أكثر منهجية وفعالية من جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة والشركاء الآخرين لتلبية احتياجات أقل البلدان نمواً عن طريق الاستفادة من مختبرات التسريع القطرية	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		

التوصية ٨

ينبغي أن يولي البرنامج الإنمائي مزيداً من الاهتمام لتعزيز عمليات سياسات الحد من الفقر المراعية للمنظور الجنساني. وهناك حاجة إلى زيادة الموارد المخصصة والالتزام بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أقل البلدان نمواً.

رد الإدارة:

ستساعد استراتيجية المساواة بين الجنسين للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ البرنامج الإنمائي على ضمان أن يشمل دعمه المقدم للقضاء على الفقر تركيزاً على عدم المساواة بين الجنسين. وجرى تطوير إرشادات برمجة جديدة لدعم البلدان التي تمر بأزمات لتحسين إدماج المساواة بين الجنسين في برامجها من خلال التركيز على كيفية منع العنف القائم على نوع الجنس والتصدي له؛ وتشجيع مشاركة النساء والمنظمات النسائية وقيادتهن في منع نشوب النزاعات والتعافي منها؛ وتعزيز سبل العيش والانتعاش الاقتصادي للنهوض بالمساواة بين الجنسين؛ وضمان وصول المرأة إلى العدالة والأمن وحقوق الإنسان؛ وجعل المساواة بين الجنسين في صميم تدابير الحد من مخاطر الكوارث والتعافي منها؛ وتعزيز القدرات النسائية في عمليات السلام والمؤسسات السياسية؛ وتحقيق تحويل في الحكومات كي تنفذ أهدافاً في صالح النساء. ويكمل ذلك مبادرات إقليمية، من قبيل المشروع الإقليمي للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في أفريقيا الذي يدعم البلدان التي تواجه أزمات إنسانية وكوارث طبيعية، ومبادرات على الصعيد القطري من قبيل ختم المساواة بين الجنسين الذي يقوم البرنامج الإنمائي من خلاله ببناء قدرات المكاتب القطرية في مجال البرمجة والشراكات المراعية للاعتبارات الجنسانية من أجل القضاء على الفقر.

٨-١ طرح برنامج التنمية المحلية الشاملة والعدالة في أقل البلدان نمواً مع التركيز على الاستثمارات التي تهدف إلى التمكين الاقتصادي للمرأة	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة		
٨-٢ طرح إرشادات حول الشؤون الجنسانية والتعافي وتعزيز البرمجة في الأزمات وسياقات التعافي من خلال منظور المساواة بين الجنسين	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		
٨-٣ تعزيز المساواة بين الجنسين في العمل المناخي من خلال دعم استراتيجيات وإجراءات المساهمة المحددة وطنياً	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		

التوصية ٩

ينبغي أن يتخذ البرنامج الإنمائي الخطوات اللازمة لتحسين برامج المتعلقة بعمالة الشباب وتمكينهم.

رد الإدارة:

يلتزم البرنامج الإنمائي بزيادة نطاق برامجه المتعلقة بعمالة الشباب وتمكينهم. وينصب تركيزه على تيسير مشاركة الشباب في مجالات الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتعزيز القدرات المؤسسية (العامة والخاصة) للتفاعل مع مسائل تمكين الشباب وفرص العمل من أجل الحد من الفقر وتهيئة الظروف لذلك. وينفذ البرنامج الإنمائي حالياً بنجاح ثلاثة برامج إقليمية، هي (Youth Co: Lab في آسيا والمحيط الهادئ، و Youth Connekt في إفريقيا، وبرنامج القيادات الشابة الإقليمي في الدول العربية)، وسيستمر في البناء على هذه البرامج.

١-٩	توسيع نطاق المبادرات الإقليمية التي تعزز ريادة الأعمال والتمكين والمشاركة المدنية لإنشاء منظومة تمكينية لقيادة الشباب وريادة الأعمال	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		
٢-٩	العمل بالشراكة مع منظمة العمل الدولية والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، لدعم مبادرات الابتكار الرقمي من أجل التمكين الاقتصادي للشباب	كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩	مكتب السياسات ودعم البرامج المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية		
٣-٩	دعم مشاركة الشباب ومساهماتهم في مختبرات التسريع القطري في أقل البلدان نمواً	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	المكاتب الإقليمية المكاتب القطرية مكتب السياسات ودعم البرامج		